

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2112 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان .

عن جابر Y قال : ركب رسول الله A فرسا بالمدينة فصرعه على جذع نخلة فانفكت قدمه فأتيناه نعوذه فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا فقمنا خلفه فتنكب عنا ثم أتيناه مرة أخرى فوجدناه يصلي المكتوبة فقمنا خلفه فأشار إلينا فقمنا فلما قضى الصلاة قال : (إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا وإذا صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظماؤها) .

قال أبو حاتم B : في هذا الخبر بيان واضح أن اللفظة التي في خبر حميد حيث صلى - A - بهم قاعدا وهم قيام إنما كانت تلك سبحة فلما حضرت الصلاة الفريضة أمرهم أن يصلوا قعودا كما صلى هو ففي هذا أوكد الأشياء أن الأمر منه A لما وصفنا أمر فريضة لا فضيلة K إسناده صحيح على شرط مسلم